في دراسة لمركز قطر للنقل ودراسات السلامة المرورية في الجامعة

22 % انخفاضا في الحوادث المرورية خلال 2016

الدوحة - الشرق

أظهرت دراسة لمركز قطر للنقل ودراسات السلامة المرورية في جامعة قطر أن معدل وفيات الحوادث المرورية شهد انخفاضا في الربع الأول من العام 2016 بنسبة 22,2 % مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقال الدكتور خليفة آل خليفة مدير المركز وعميد كلية الهندسة بجامعة قطر إن تزايد معدل النمو السكاني في دولة قطر خلال السنوات الماضية والذي وصل تقريباً إلى 7,0% خلال الفترة من 2010 إلى 2015 وكذلك زيادة عدد المركبات والذي تجاوز حد المليون يشكلان تحديا كبيرا للإدارة العامة للمرور والجهات الأخرى المعنية بنظام النقل المروري.

وبين أنه رغم كل هذه التحديات فإن قطر استطاعت أن تحقق نجاحاً ملموساً في مجال السلامة المرورية وذلك من خلال خفض معدلات الحوادث على الطرقات والخسائر المترتبة عنها سواء كانت خسائر اقتصادية أم اجتماعية. وأشار إلى أن سلوك بعض السائقين في شهر رمضان الكريم قد يتأثر بفترات الصوم مما ينتج عنه بعض التجاوزات المرورية وكذلك التسرع في اتخاذ القرارات التي قد تزيد من احتمالية تعرض السائق إلى حادث مروري. وأضاف: تشير الدراسة التحليلية التي قام الساعة 21:00 إلى الساعة 3:000، ويعتبر تزامن شهر الصوم مع فصل الصيف سببا لتزايد كثافة الحركة المرورية على الطرقات وخصوصاً في الفترة المذكورة، حيث إن

د. آل خليفة: تراجع معدلات الحوادث في شهر رمضان

فرص الخروج للتسوق والترفيه تتضاعف خلال العطلات الصيفية والإجازات.

أما بالنسبة لتوزيع الحوادث وفق أيام الأسبوع في شهر رمضان، فأكدت الدراسة على أن معدل الحوادث في يوم الجمعة أقل من معدل الحوادث لباقي أيام الأسبوع، حيث يقل معدل الحوادث في هذا اليوم في شهر رمضان بحوالي 40,2% عن متوسط معدل الحوادث في الأيام الأخرى من الأسبوع، أما في غير شهر رمضان فإن هذه القيمة وصلت إلى 38,7%. ومن الجدير بالذكر أن نسبة عالية من الحوادث المرورية ينتج عنها اصطدامات خفيفة مؤدية إلى خسائر مادية دون وقوع أضرار بشرية.

وحرصاً من المركز على الالتزام بواجبه التوعوي تجاه المجتمع، فقد استعرض المختصون بالمركز العديد من الإرشادات والتوصيات التي يجب على كل مستعملي الطرق من سائقي المركبات والمشاة مراعاتها وذلك من أجل الحفاظ على سلامتهم وسلامة أفراد عائلاتهم.

ومن أهم هذه التوصيات تجنب القيادة تحت تأثير الإرهاق والسهر لأن هذا قد يؤدي إلى تأخير ردة فعل السائق وكذلك سوء تقدير المسافة الآمنة بين المركبات. الابتعاد عن استعمال الهاتف الجوال أثناء القيادة لأن ذلك من شأنه أن يبعد انتباه السائق عما يحدث من حوله وهذا ما قد يزيد من احتمالية تعرضه لحادث مروري أو عدم ملاحظته للإرشادات المرورية على الطريق. نظراً لتأثر سلوك السائق بفترات الصوم وتغير النظام الغذائي، يوصي المختصون بالمركز بضرورة التحلي بالصبر وعدم الانفعال أثناء القيادة وخصوصاً أثناء فترات الازدحام وكذلك عدم التهور باتخاذ قرارات من شأنها أن تؤدي إلى مخالفة اللوائح المرورية مثل السرعة الزائدة – التجاوز من اليمين – تغيير الحارة بشكل مفاجئ – تغيير الاتجاه من خلال العبور فوق فواصل الطريق. الابتعاد عن أساليب القيادة المتهورة وخصوصاً خلال الفترة التي تسبق فترة الإفطار، حيث يتعمد بعض السائقين الإسراع في القيادة بهدف الوصول على وقت الإفطار. والانتباه أثناء عبور الطرقات وخصوصاً أثناء فترات الازدحام والالتزام باستعمال المعابر المخصصة للمشاة.

ويؤكد المختصون بمركز قطر للنقل والسلامة المرورية على أهمية الاستمرار في الدراسات الخاصة بطبيعة الحوادث المرورية في الشهر الفضيل في السنوات المقبلة وذلك لتزامن فترات الصوم مع أوقات العمل الرئيسية في الدولة وهذا خلاف ما هو عليه في السنوات القليلة الماضية.

بها المركز للحوادث المرورية خلال شهر رمضان إلى أن معدل الحوادث في هذا الشهر الكريم لا يختلف كثيراً عن باقي شهور السنة ولكنه يتناقص من عام إلى آخر وذلك توافقاً مع التناقص العام في معدلات الحوادث المرورية في دولة قطر.

فعلى سبيل المثال، أكدت الإحصائيات التي قام بها المركز على أن معدل الحوادث المرورية في شهر رمضان لعام 2014 قد انخفض بمعدل 42% عن معدل الحوادث عام 2013 وكذلك فإن المعدل العام للحوادث لعام 2014 قد انخفض بمعدل 7,3% عن عام 2013.

وأوضح فريق العمل بالمركز طبيعة اختلاف التوزيع الزمني والجغرافي للحوادث المرورية في الشهر الكريم عن بقية الشهور، ويظهر هذا الاختلاف تحديداً في الفترة من

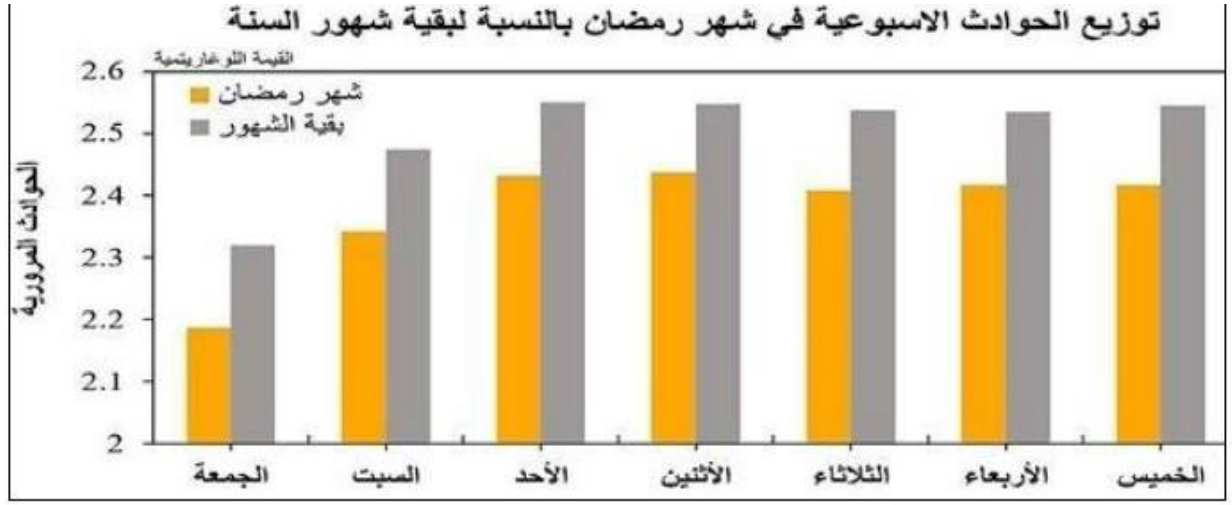

□ احصائية توزيع الحوادث في شهر رمضان